مقدمة

يتغير شكل الأمراض عالميا بصورة مستمرة وتمثل الأمراض المزمنة حاليا الأسباب الرئيسية للإعاقات والوفيات بصورة أكبر من الأمراض المعدية ومن هذه الأمراض مرض الفشل الكلوي الذي ينتج في الكثير من الأحيان كمضاعفات للإصابة بأمراض أخرى كالسكري وارتفاع ضغط الدم، والسوق يتضاعف معدل حدوثه في الأعوام القادمة مما يمثل عبئا اقتصاديا مضافا إليه تكلفة العلاج في الفشل الكلوي مما يتطلب تضافر الجهود بين المعاهد البحثية الحكومات ومقدمي الرعاية الصحية وذلك للاكتشاف المبكر والحد من هذه الأمراض.

ومرض الفشل الكلوي المزمن من الأمراض التي تلازم الإنسان لفترة طويلة من حياته مما يؤثر على حالة المريض الانفعالية و المعرفية و على توافقية النفسي والاجتماعي وبالتالي ينعكس ذلك على صحته العامة فلا يستطيع القيان بأدواره المعتادة كما ينبغي فعلاج المريض دون النظر إلى هذه الظروف يعتبر إغفالا لعوامل أساسية تؤثر في تدهور صحة المريض.

وتعد المساندة الاجتماعية مصدرا هام من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان ويؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لحل مشاكل الحياة المختلفة و أساليب مواجهته وتعامله مع هذه المشكلات فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين والذي يدعم حياة الإنسان بالحب والتقدير والانتماء ويزيد من قوته لمواجهة مشكلات الحياة حيث إن المساندة ترتبط بالصحة والسعادة النفسية لذا فهي تعتمد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص قد تمثل جوهر المساندة الاجتماعية مشاركة وجدانية أو الإمداد بالمعارف والمعلومات أو السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الفرد بهدف مساعدة الآخرين في مواقف الأزمات أو المساهمة المادية قد يتلقى الفرد هذا الدعم من قبل الأقارب أو الأصدقاء من هنا تصبح المساندة الاجتماعية هي طوق النجاة الذي عليه انتشال هؤلاء الأفراد إلى الصحة النفسية ومتغيراتها الايجابية .

وبناءا عليه وضعنا الخطة التالية لدراسة هذا الموضوع وهي كالتالي:

الجانب النظري: ويحتوي على

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة حيث تم فيه تحديد الخلفية النظرية للإشكالية وفرضيات الدراسة وأهمية هذه الدراسة و أهدافها وكذا حدوثها بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني: وفي هذا الفصل تناول بداية لمحة تاريخية للمساندة الاجتماعية (تعريف...الخ).

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مفهوم القصور الكلوي... وعلاجها وخلاصة الفصل.

بينما في الجانب الميداني للدراسة تضمن الفصل الرابع: تناولنا الإجراءات التطبيقية للدراسة من تمهيد، المنهج المتبع للدراسة وخصائصه، أدوات الدراسة وخلاصة الفصل.

وأخيرا الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

أخيرا ختمت الدراسة بمناقشة عامة وخلاصة، إضافة إلى التوصيات والاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق